

تطبيقات البحوث النظرية ودورها في تحقيق مستوى المعارف للطلاب الجامعي (دراسة وتحليل مختلف المواد في طور ليسانس ل م د ميدان علم الاجتماع)

theoretical research modules and their role in achieving a higher knowledge level for university students

ط/د . فوزية ولاج¹ ، أ/د. مراد سلاي²

¹ جامعة البليدة 2 لونيبي علي، مخبر الدراسات السكانية الصحة والتنمية المستدامة في الجزائر (الجزائر).

F.ouladj@univ-blida2.dz

² جامعة البليدة 2 لونيبي علي (الجزائر)، m.sellali@univ-blida2.dz

تاريخ الاستلام: 2026/05/29 تاريخ القبول: 2026/07/21 تاريخ النشر: 2026/10/01

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إجراء تقييم شامل لمختلف التطبيقات البحثية (مقاييس تدريسية) وفق نظام ل.م.د، مستخدمين المنهج الوصفي التحليلي لدراسة وتحليل مختلف المواد الأساسية الموثوقة في البرنامج التدريسي ودورها في تحقيق مستوى المعارف للطلاب الجامعي في طور التكوين ليسانس ل.م.د قسم جذع مشترك العلوم الاجتماعية. تحليل محتوى البرنامج السداسي الأول والثاني في شعبة العلوم الاجتماعية طور الليسانس. معرفة إلى أي حد تساهم التطبيقات في رفع مستوى المعارف لدى الطالب. كلمات مفتاحية: الرصيد، الأستاذ الجامعي، الطالب الجامعي، البحث العلمي، نظام ل م د .

Abstract:

This study aims to conduct a comprehensive evaluation of various research applications (teaching modules), according to the LMD system. the descriptive-analytical approach was adopted to analyze the different fundamental subjects included in the educational program and their role in achieving the cognitive level of university students.

Keywords: Credit, University Professor, University, Student, Scientific Research, LMD System.

*المؤلف المرسل: ط/د . فوزية ولاج

1. مقدمة

وجدت الجزائر كبقية البلدان، نفسها في مواجهة تحدي فرضته لحركة عولمة نظام التكوين الجامعي، الذي فضل ل.م.د، حيث تم تبنيه كنوع من التجديد للتعليم العالي وإدخال سلوكات جديدة و توسيع نطاق الفرص والتفتح على العالمية من ضمن الأسباب الرئيسية في اختيار نظام ل.م.د، وتمحور السلوكات الجديدة التي تركز على الطالب الجامعي كفاعل في العملية التعليمية ونجاحه مرتبط وفق تقويم وتقييم مستمر خلال مسار تكوينه، والأستاذ الجامعي مطالب بتنوع الطرق التدريسية التي تتوافق وفق بيداغوجيات حديثة ومغايرة الهدف منها إيصال المعلومة بشكل أفضل الإنتقال من التلقين والحفظ إلى التعلم النشط والتفاعلي .

تطبيقات البحوث النظرية و دورها في تحقيق مستوى المعارف للطالب الجامعي (دراسة وتحليل مختلف المواد في طور ليسانس ل م د ميدان علم الاجتماع):

2. الاطار المفاهيمي :

1.2. مفهوم نظام ل م د: نظام ل م د هو نظام التكوين يرمي إلى بناء الدراسة على ثلاثة رتب وهي ليسانس يدرس فيه ستة سداسيات ، ماستر أربعة سداسيات ،دكتوراه ستة سداسيات (عبد الله، 2020، ص160)، وتكون وفق محتويات منظمة في ميادين تضم مسالك تكوين محددة على أساس سداسيات ووحدات التعليم قابلة للرصيد (وزارة التعليم العالي، 2011، ص13).

ونظام التدريس وفق نظام ل.م.د يكون وفق سداسيات تشمل على وحدات تعليمية أساسية ووحدات تعليمية استكشافية ووحدات تعليمية منهجية ووحدات تعليمية أفقية، وسنتطرق إلى دراسة كل وحدة بناء على نظام التقييم والرصيد والمعامل وحجم ساعي أسبوعي لكل مادة تدريسية (الدليل العلمي لنظام ل.م.د، 2011، ص17).

و يتكون مسار التكوين في نظام ل.م.د من وحدات تعليم حسب أهداف التكوين وتندرج وفق وحدات تعليمية أساسية، ووحدات تعليمية منهجية، ووحدات تعليمية استكشافية ووحدات تعليمية عرضية أفقية، وتحتوي كلا منها على أرصدة ونعرف الرصيد كالآتي :

- مفهوم الرصيد : وحدة التعليم والمادة أو المواد المكونة لها تقدر على شكل أرصدة، الرصيد يمثل عبئ من العمل (دروس، تربية، مذكرات التخرج، وعمل فردي) المطلوبة من الطالب حتى يبلغ أهداف وحدة التعليم أو المادة .

الرصيد يساوي حجم ساعي يتراوح بين 20 و 25 ساعة في السداسي ويشمل ساعات التعليم المقدمة للطالب في كل أنماط التعليم ويتضمن كل سداسي 30 رصيда وكل شهادة تطابق ترصيد معين، ومن خصائص الرصيد أنها قابلة للترصيد أي كل تصديق على وحدة تعليم أو مادة يترتب عليه اكتساب نهائي للأرصدة المطابقة، الأرصة قابلة للتحويل يعني انه بإمكان الطالب الحاصل عليها ان يستعملها في مسار تكويني آخر (نزهة ، 2021، ص 14).

- مفهوم الأستاذ الجامعي: هو محور الارتكاز في منظومة التعليم الجامعي، بحثا وتعلما وخدمة للمجتمع ومشاركة في التطور الشامل، وهو العمود الفقري في تقدم الجامعة وهو مفتاح كل اصلاح وأساس كل تطوير، وعلى كفاءته ونتاجه يتوقف نجاح الجامعة. (رضوان، 2015، ص72)

- الطالب الجامعي : هو الناجح في شهادة البكالوريا يواصل تعليمه إلى الجامعة أو المدرسة العليا أو المعهد....، يتلقى تكوين أكاديمي وفق مسارات مختلفة ليسانس، ماستر و دكتوراه ،يتخرج من الجامعة بشهادة أكاديمية حسب تخصصه .

2.2. أهمية نظام ل م.د : يلعب نظام ل.م.د دورا محوريا في البحث العلمي عبر عدة محاور رئيسية :

(الأهمية منه تكمن أنه يساهم في ربط التكوين باحتياجات سوق العمل وتعزيز مرونة المسارات الدراسية وتسهيل حركية وتنقل الطلبة دوليا)، مواءمة التكوين مع سوق العمل : يتيح النظام تقديم مسارات أكاديمية أو مهنية، مما يساعد في ادماج الخريجين في الحياة المهنية بشكل أسرع .

- التوافق والمرونة الدولية : تعادل الشهادات بنظام الرصيد الأوروبي يجعل الشهادة معترف بها عالميا و يسهل التنقل الاكاديمي للطلبة بين الجامعات .
- التعليم الذاتي : يركز على البحث والعمل الشخصي و التوجيه الذاتي من خلال وحدات التعليم المنهجية والاستكشافية.

3. طرق التدريس في نظام ل.م.د.

1.3. طرق بيداغوجية جديدة : التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي ينعكس على طرق التدريس الموجهة للطلاب، حيث اصبح التدريس علما له أصوله وقواعده وطرائقه وأساليبه، ويمكن ملاحظته وقياسه و تقويمه، كما يمكن التدريب على مهاراته المختلفة، كما أن مهنة التدريس أصبحت مهنة كسائر المهن الأخرى يحتاج القائم بها أو الذي يريد القيام بها إلى إعداد وتدريب وتكوين لاكتساب المهارات المختلفة التي يتطلبها النجاح في تأديتها، والعمل بالتالي على رفع مستوى التعليم تكوينا وبحثا، باعتبار أستاذ الجامعة محور التعليم العالي، فإن تطويره واعداده يعتبر احد المرتكزات الأساسية لتطوير التعليم العالي، وأن الاقتصار على التكوين الاكاديمي للأستاذ دون الاهتمام بالتكوين البيداغوجي له سيضر قضية التدريس التي تعتبر من اهم وظائف الأستاذ الجامعي، ثم إن الممارسة وحدها دون التدريب لا تكفي (محمد، 1996، ص272)

ومنه يعد الاعداد التربوي للمعلم له تأثير على فعالية عمل المعلم عن طريق اكسابه معارف و مهارات و خبرات تتصل بعمله التربوي ، فقد ركزت مهنة التدريس في عصرنا الحالي على كثير من الحقائق والمبادئ النفسية والتربوية والعلمية التي لا تكتسب بالمهارة فقط، وإنما بالدراسة المنظمة، ففي الدول الأوروبية وأمريكا فقد إلحقت بالجامعات كليات التربية والتعليم التي يكون هدفها الاعداد التربوي البيداغوجي لأستاذ الجامعة، يتواجد بهذه الكليات اكثر الأساتذة خبرة وتخضع مناهجها للتنقيح المستمر، ومدة التكوين فيها دوما حل إعادة نظروا اعتبار .

كما يجب الإشارة إلى ان بعض الدول العربية كالعراق مثلا قد استحدثت مراكز متخصصة تعرف بمراكز التدريس والتدريب الجامعي، لتدريب كل أساتذة الجامعة حديثي العهد بالتعليم، والآخرين ممن تنقصهم الخبرة و التجربة على المهارات التدريسية اللازمة و اطلاعهم على طرائق التدريس الحديثة وتقنيات التعليم المتطورة وأساليب التربية المعاصرة لتمكينهم من أداء واجباتهم التعليمية على أكمل وجه .

أما في الجزائر، فإن الاهتمام الفعلي بالإعداد البيداغوجي للأستاذ الجامعي يكاد يكون حديثا، إذ لم يتضح الا في الثمانينات، وقد تكون اول مبادرة في هذا المجال هي الأيام الدراسية التي نظمها معهد العلوم الاجتماعية بجامعة قسنطينة سنة 1983. ليشهد التوسع والإنتشار في التسعينات مدعما من طرف الوزارة الجزائرية للتربية الوطنية ممثلا في الملتقيات الوطنية والجهوية والبيداغوجية التي نظمتها الجامعات الجزائرية المختلفة .

إن الاهتمام بالتكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي مبررات عدة، أهمها ما لوحظ في التكوين العالي من ضعف يكون وراءه نقص الاعداد البيداغوجي للأستاذ.

تطبيقات البحوث النظرية و دورها في تحقيق مستوى المعارف للطالب الجامعي (دراسة وتحليل مختلف المواد في طور ليسانس

ل م د ميدان علم الاجتماع):

2.3. طرق علمية جديدة مع تنوع البحوث : في إعطاء مفهوم البحث العلمي، تتعدد تعاريفه في جعل من الصعب تحديد مفهوم جامع مانع لهذا المصطلح، الذي يتناول أبسط الاستقصاءات إلى اعقدها، فالذي يبحث عن معنى كلمة لم ترد في قاموس يمارس نوعا من البحث، والذي يبحث عن نظرية او قانون لفهم ظاهرة أو تفسيرها.

- دراسة طريقة التعليم الأساسية في التكوين الجذع المشترك لتخصص العلوم الاجتماعية : وهو ما نركز عليه في دراستنا من خلال تحليل للبرنامج السنوي للسداسي الأول والثاني في مقاييس العلوم الاجتماعية، ومنه ندرج مرحلة بمرحلة حسب التقسيم الممنهج في البرنامج.

- تصنيف طرق التدريس: تتنوع طرق التدريس إلى حد كبير، فهناك طرق للإلقاء، طرق للتعينات والاكتشافات والمشكلات والوحدات والاستقصاء وغيرها، وهذا التنوع جاء نتيجة لطبيعة التطور في فلسفة التربية وتعدد أصنافها، وتطور نظريات التعلم وقوانينه وأيضاً الوسائل التكنولوجية وما اضافته من طرق جديدة.

ونتيجة لهذا التنوع في طرق التدريس فقد وجدت عدة تصنيفات لها، حيث صنفها البعض إلى نوعين، طرق قائمة على أساس نشاط المعلم، وطرق قائمة على أساس نشاط المتعلم، كما صنفنا إلى طرق ديمقراطية وطرق إستبدادية وصنفنا البعض إلى طرق فردية وطرق جماعية.

وقام بعض المختصين بتصنيفها إلى مجموعات أو فئات تتوافر فيها بعض القواسم المشتركة، التي تميز كل مجموعة منها على حدى، وقد صنفنا إلى ثلاث مجموعات رئيسية تنتمي كل منها إلى اتجاه تربوي أو فلسفة تربوية معينة وهي: (مجموعة العرض، الاكتشاف، التعلم الذاتي)

- الدراسة في نظام ل.م.د منظمة على أساس السداسي، وكل سداسي يتفرع إلى وحدات تعليمية، تتكون الوحدة التعليمية من مادة أو أكثر، تقدم على شكل محاضرات، أعمال موجهة، أعمال تطبيقية، ملتقيات، تربصات...، وهناك أربعة أنواع من الوحدات التعليمية تنطبق على كل نوع على حدى :

1.2.3 وحدة التعليم الأساسية:(و.ت.أ.س): تضمن للطالب التكوين الأساسي، وهي تمثل جزءا هاما من الحجم الساعي ومن الأرصدة في السداسي.

- المعارف المسبقة في مواد التعليم الأساسية : وحدة التعليم الأساسية ورمزها (و.ت.أ.س، برصيد 20 ومعامل 8، وفق حجم ساعي اجمالي موزع بين المحاضرات والاعمال الموجهة، لكل السداسيات الستة بالنسبة لكل أنماط الوحدات التعليمية، الحجم الساعي خلال السداسي في المواد الأساسية 45 ساعة بمعدل حجم ساعي أسبوعي 1 ساعة و 30 دقيقة (محاضرة)، 1 ساعة و 30 دقيقة (أعمال موجهة).

- طريقة التقييم في المواد الأساسية: تشمل على علامة المراقبة المستمرة (40 بالمنة) + علامة الامتحان (60 بالمنة) .

- محتوى برامج المواد الأساسية: من ضمن المواد الأساسية التي توجه للطالب خلال التكوين مدخل إلى الانثروبولوجيا، مدخل إلى علم النفس، مدخل إلى علم الاجتماع، مدخل إلى الفلسفة خلال السداسي الأول، أما في

السداسي الثاني يتم تدريس مقاييس كلا من مدخل إلى علوم التربية، مدخل إلى علم السكان، مدخل إلى الأرطوفونيا، تيارات فكرية كبرى .

2.2.3 تحليل طريقة التعليم المنهجية في التكوين ليسانس: وحدات التعليم المنهجية (و.ت.م.): تحضر الطالب وتمكنه من اكتساب الذاتية في العمل والبحث العلمي، وتمثل جزءا هاما من الحجم الساعي والأرصدة لكل بصفة أقل من وحدات التعليم الأساسية .

- المعارف المسبقة في مواد التعليم المنهجية : وحدة التعليم المنهجية رمزها (و.ت.م) 1.1، الأرصدة 6، و المعامل 4، برصيد 3، و معامل 2، وحجم ساعي خلال السداسي 45 ساعة ، و معدل حجم ساعي اسبوعي 1 ساعة و 30 دقيقة (محاضرة) و نفس الحجم الساعي 1 ساعة و 30 دقيقة (أعمال موجهة) .

- محتوى برامج المواد المنهجية: يحتوي على مواد منهجية تقدم للطالب في السداسي الأول و الثاني وخلال السداسيات الستة من التكوين في طور الليسانس، منها مقياس منهجية البحث العلمي، إحصاء استدلال، في السداسي الأول، أما السداسي الثاني الوحدة المنهجية تكون أبستمولوجيا العلوم الاجتماعية، والإحصاء الوصفي.

- طريقة تقييم المواد المنهجية : يكون التقييم في المواد المنهجية احتساب علامة المراقبة المستمرة (40 بالمئة) + علامة الامتحان (60 بالمئة) .

3.2.3 تحليل وحدات التعليم الاستكشافية

وحدات التعليم الاستكشافية (و.ت.أ) التي تمكن من التعمق، التوجيه والمعايير وتحتوي على مواد اختيارية لاكتساب تكملة علمية ضرورية لتوطيد التعلم في التخصص المختار، وأيضا مواد اختيارية مفتوحة ضرورية للتوجيه التدريجي وهي بالتالي تسهل تغيير المسلك الدراسي (بودوح، 2012، ص 145).

- المعارف المسبقة في وحدات التعليم الاستكشافية: وحدة التعليم الاستكشافية برصيد 1، و نفس المعامل 1، وحجم ساعي خلال السداسي يتراوح ب 22 ساعة و 30 دقيقة و أيضا حجم ساعي اسبوعي لكل وحدة استكشافية 1 ساعة و 30 دقيقة تدرس فيه فقط المحاضرة .

- محتوى الوحدات الاستكشافية: تحتوي على مادتين في كل سداسي، السداسي الأول تاريخ الجزائر، والبحث الوثائقي، أما السداسي الثاني الحفاظ على نفس المواد .

- التقييم في الوحدات الاستكشافية: بما أنه يتم تقديم المادة فقط كمحاضرة ولا يوجد بها أعمال موجهة فإن التقييم بها يكون احتساب علامة الامتحان التي يندرج فيها التقييم (100 بالمئة) .

4.2.3 تحليل وحدات التعليم الأفقية :

وحدات التعليم العرضية او الأفقية (و.ت.ع/أ) تضمن هذه الوحدات للطالب التعليم التكميلي وتزوده بتكوين و اكتساب و تحكم في مواد تساهم في تحصيله المعرفي والعلمي.

- المعارف المسبقة في وحدات التعليم الأفقية : وحدة التعليم الأفقية (و.ت.أ) برصيد 1 و معامل 1، لكل مادة تدريسية، ومنه فان هذه المواد غالبا الطالب يتمكن من تحصيلها بسهولة وجمع رصيدها كاملا في السداسيات

تطبيقات البحوث النظرية و دورها في تحقيق مستوى المعارف للطالب الجامعي (دراسة وتحليل مختلف المواد في طور ليسانس

ل م د ميدان علم الاجتماع):

السته، والحجم الساعي يكون خلال السداسي 22 ساعة و 30 دقيقة، وحجم ساعي اسبوعي يتراوح ب 1 ساعة و 30 دقيقة (محاضرة) ،

- محتوى الوحدات الأفقية : يحتوي البرنامج التدريسي على وحدتين في كل سداسي ، السداسي الأول يتم تدريس مقياس مدخل إلى الاقتصاد ولغة أجنبية 1، أما السداسي الثاني مادة مجتمع المعلومات واللغة الأجنبية 2. وأيضا مقياس الذكاء الاصطناعي .

- التقييم في الوحدات الأفقية : بما أن المقاييس الأفقية يتم فيها فقط تدريس المحاضرة فان التقييم يحتسب علامة الامتحان والتقييم الثاني للغات الأجنبية يتم حسب الاعمال الموجهة و احتساب علامة المراقبة المستمرة .

ومن هنا نكون قدمنا تحليل مضمون محتوى البرنامج المعمول به في التدريس في قسم العلوم الاجتماعية لطور الليسانس وننتقل إلى التحليل المفصل الشامل لكل وحدة ومادة تدريسية منها الأساسية، المنهجية والاستكشافية والأفقية.

5.2.3 تحليل المواد الأساسية :

- تحليل مادة الأنثروبولوجيا: حسب ما تم التطرق إليه سابقا فإن وحدة الأنثروبولوجيا تعد من الوحدات التدريسية الأساسية التي توجه للطالب في تكوينية وأهميتها في العلوم الاجتماعية من حيث الأهداف التعليمية التي نحددها في :

- تمكن الطالب من معرفة ظروف نشأة الأنثروبولوجيا وتطورها.

- معرفة رواد الأنثروبولوجيا وإسهاماتهم.

- التعرف على هوية الأنثروبولوجيا من حيث موضوعها، مفاهيمها، مناهجها ونظرياتها .

- معرفة علاقة الأنثروبولوجيا ببعض العلوم الأخرى .

- المعارف المسبقة المطلوبة: تقدم المفاهيم الاجتماعية لتسهيل التحليل والتنظير.

- القدرات المكتسبة : - القدرة على التمييز والفهم بين المواضيع الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية الأخرى.

-القدرة على استيعاب واستعمال المفاهيم الأساسية في الأنثروبولوجيا وروادها .

- محتوى مادة الأنثروبولوجيا : يتم تقديم محتوى ثري للطالب لإكسابه القدر الكافي من المعلومات والمعارف و

تمكينه من الفهم والعمل بها حيث يتم فيها :

- مفهوم علم الأنثروبولوجيا تاريخها وتطبيقاتها ونظرياتها، وعلاقتها بالعلوم الأخرى. وهنا يتعلم الطالب

مختلف الحضارات قبل نشأة الأنثروبولوجيا من ضمنها (الحضارات المائية، اليونان والرومان، الحضارة العربية الإسلامية، العصور الوسطى، أوروبا في عصر النهضة والأنوار، القرن التاسع عشر والتوسع الاستعماري).

-الأنثروبولوجيا التقليدية، الموضوع والهدف من دراستها.

-التيارات الأنتروبولوجية (التيار التطوري، التيار الانتشاري التاريخي، التيار الوظيفي، التيار الثقافي)، وأهميتها

ومناهج البحث والمدارس وفروعها.(اللجنة البيداغوجية، 2024/2023، ص 21، 22)

ونستخلص من خلال هذا المضمون الشامل لمحتوى الأنتروبولوجيا وما يتم تقديمه للطلاب على أنها من الوحدات الأساسية فهي فعلا تمكن من إعداد الطالب في الجانب المعرفي والمنهجي والنظري في تحليل الظاهرة الأنتروبولوجية وطريقة التحليل لمختلف الظواهر التي تدرسها وعلاقتها بالعلوم الاجتماعية والعلوم الأخرى في خضم محاور تضمن كل محور عدد من المعارف المكونة لمحتوى المادة ما يعبر على أهمية إدراج الأنتروبولوجيا ومدى ثراءها المعرفي من حيث التركيز على البناء الأساسي في التدرج في طور الليسانس للطلاب الجامعي .

- مدخل إلى علم النفس: من ضمن المقاييس الهامة التي تدرج في تكوين الطالب وجود وحدة علم النفس سنتطرق في تحليل محتوى المادة من خلال الأهداف التعليمية الموجهة للطلاب و ضرورة اكسابه رصيد معرفي ومعلوماتي مناسب للتحكم في المقياس وفهمه والعمل به في تخصصه .

أهداف التعليم في مقياس مدخل إلى علم النفس :

-التعرف على تاريخ نشأة علم النفس مناهجه، نظرياته وفروعه واستقلاله عن العلوم الأخرى .

- المعارف المسبقة المطلوبة : مبادئ أولية في الفلسفة وعلاقتها بموضوع علم النفس، التفكير العلمي

والمنهجية .

- القدرات المكتسبة : -التعرف على اهم مبادئ ونظريات ومناهج علم النفس، والتحكم في المفاهيم .

-تكوين وجهة نظر مستقبلية حول تطبيقات علم النفس.

-محتوى المادة : - لمحة تاريخية عن ظهور علم النفس وتطوره (التعريف بعلم النفس ، فروعه).

-مناهج البحث في علم النفس، النظريات والمدارس، الذكاء، الانتباه، الذاكرة. (أيمن، خليفة، 2008،

ص25، 26)

-مقياس مدخل إلى علم الاجتماع: أهدافه ومحتوياته.

-معرفة ظروف نشأة علم الاجتماع وتطوره، رواده واسهاماتهم، وعلاقته بالعلوم الأخرى.

-المعارف المسبقة المطلوبة : اكتساب المفاهيم الاجتماعية، القدرة على التحليل والتنظير.

-القدرات المكتسبة: القدرة على التمييز بين الظواهر الاجتماعية وغيرها واستيعاب المفاهيم .

-محتوى المادة: مفهوم وتاريخ علم الاجتماع، رواده والنظريات (من الفكر الاجتماعي إلى علم الاجتماع)

، المفاهيم الأساسية، وعلاقته بالعلوم الأخرى ،مجالاته والمنهج .

-تحليل مادة مدخل إلى الفلسفة: التمييز و ادراك أهمية التفكير الفلسفي في بناء الحضارة ، أهمية الفلسفة

في البحث العلمي .

_المعارف المسبقة المطلوبة: تاريخ الحضارات، تصنيف العلوم والمعارف.

-القدرات المكتسبة: أن يكون قادرا على ممارسة التفكير المنهجي والنقد والحوار والنقاش المنهجي المنضبط،

استلهاهم القيم والمواقف والنظريات الفلسفية .

تطبيقات البحوث النظرية و دورها في تحقيق مستوى المعارف للطالب الجامعي (دراسة وتحليل مختلف المواد في طور ليسانس

ل م د ميدان علم الاجتماع):

- محتوى المادة: خصائص التفكير الفلسفي والمنهجي، العقلاني والعلمي، مباحثه الأساسية.
- الحقيقة الدينية والحقيقة الفلسفية، الفلسفة والتربية والعلاقة بينهما والفعل السياسي.
- تحليل مادة مدخل إلى علوم التربية: التعرف على علوم التربية وميادينها وسيورة تطورها ، وعلى وظائف التربية وأهدافها وأسسها، النظريات التربوية الكبرى و ادراك العلاقة بين علوم التربية و العلوم الأخرى .
- _المعارف المسبقة المطلوبة تكون وفق متابعة وحدات السداسي الأول.
- _القدرات المكتسبة: -ادراك أهمية التربية و اثارها في حياة الناس أفرادا وجماعات .
- اكتشاف وفهم التوجهات النظرية الكبرى في مجال التربية.
- محتوى المادة : مفهوم علوم التربية ،نشأتها، وظائفها، أهدافها وميادينها.
- الأسس العامة للتربية، علاقة التربية بالعلوم الأخرى، التربية النظامية والانظامية .
- المدارس التربوية الكبرى، التربية والتنشئة الاجتماعية.
- _تحليل محتوى مادة مدخل إلى علم السكان : ومن ضمن أهدافه التعليمية
- التعرف على علم السكان وأهم رواده (الديموغرافيا ، ومجالاته وتطوره)
- التعرف على أهم طرق جمع المعطيات وأهم المؤشرات الخاصة بالظواهر الديمغرافية وكيفية حسابها .
- المعارف المسبقة المطلوبة : تستمد من مدخل إلى علم الاجتماع مدخل إلى علم الاقتصاد .
- القدرات المكتسبة : -مهارات عن مفهوم علم السكان و علاقته بالعلوم الأخرى، الأسس، النشأة .
- مهارات عن طرق حساب أهم المؤشرات الديمغرافية وطرق تحليلها.
- _محتوى المادة : يتم تدريسها وفق أربعة محاور، وكل محور ينقسم إلى عدة مفاهيم و معارف تشمل موضوع علم السكان (المفهوم، النشأة، العوامل والتطور).
- السياق التاريخي لتطور الديمغرافيا وأهميتها، وعلاقته بالعلوم الأخرى، والأنماط.
- مصادر البيانات السكانية، النظريات والظواهر الديمغرافية.
- تحليل محتوى مادة مدخل إلى الأرطوفونيا : ومن أهدافه التعليمية.
- اكتساب الطالب معارف مبدئية حول الأرطوفونيا، كما يتمكن من معرفة العلاقة التي تربط الأرطوفونيا بالعلوم الأخرى التي لها ارتباط في مجالات البحث والتطبيق .
- المعارف المسبقة المطلوبة : ان يكون لدى الطالب دراية ببعض المعلومات في علم النفس، البيولوجيا، الجهاز العصبي ،
- القدرات المكتسبة: التعرف على اختصاص الأرطوفونيا واضطرابات اللغة والتواصل .
- محتوى المادة: تعريف الارطوفونيا والمصطلحات الأخرى المرادفة لها في اللغة العربية المأخوذة من التراث العربي .
- علاقة الأرطوفونيا بالعلوم المرتبطة بها، مجالات وميادين الارطوفونيا .

فوزية ولاج، مراد سلاي

- اضطرابات اللغة الشفوية واللغة المكتوبة المرتبطة بسياق النمو.
- دراسة مختلف الإضطرابات والامراض المرتبطة باللغة و التواصل .
- تحليل مادة تيارات فكرية كبرى: فحص المنطلقات النظرية للبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية، ادراك المحددات الأساسية للمواقف الفكرية وتنوعها .
- المعارف المسبقة المطلوبة: تاريخ الفكر، الاطلاع على اهم الإشكاليات الفكرية الاجتماعية ، الخصائص الجوهرية للتفكير الإنساني .
- القدرات المكتسبة: القدرة على تصنيف ونقد المواقف الفكرية، واسسها النظرية، القدرة على استنباط الموجهات المضمرة والمعلنة في البحوث والدراسات .
- محتوى المادة : تحتوى وحدة تيارات فكرية كبرى في العلوم الاجتماعية على شرح جميع التيارات المرتبطة بالفكر، مدخل مفاهيمي .
- من خلال هذا المقياس يمكن الطالب من التحكم اكثر في الفكر و توجيهه والتحكم في أسلوب النقد و تصنيف المواقف الفكرية المرتبطة بكل ظاهرة وفق أسس نظرية علمية .

6.2.3. تحليل المواد المنهجية :

- تحليل مادة المنهجية : كما نعلم ان البحث العلمي يتوافق في البحوث الاجتماعية وفق أسس منهجية و الغاية من البحث العلمي هو التعمق في المعرفة والبحث عن الحقيقة واستخلاص فكرة صادقة عن جوهر أي موضوع نعكف على دراسته، وفي لبحوث العلمية تستهدف جمع اكبر عدد ممكن من المعلومات عن الوقائع والظواهر الاجتماعية، التي تسعى إلى تفسير معلومات وتحليل بيانات متاحة وما يتعلق بالأهداف النظرية التي تعد تصورات نظرية مبنية على براهين علمية والبحث العلمي يعني التقصي المنظم باتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها وتعديلها او إضافة الجديد لها (عمار، 2014، ص 12، 18).
- ومنهجية البحث العلمي الهدف منها : تخلص الطالب من الذاتية ، و توجيه الطالب نحو الفكر المنهجي ، النقد والتحليل.

- المعارف المسبقة المطلوبة :

- الاطلاع على مناهج البحث العلمي بصفة عامة ، تجنب الذاتية والأفكار المسبقة .
- القدرات المكتسبة : الهدف من تدريس المنهجية هو اكساب الطالب أسلوب اعداد البحوث العلمية، تسلل البناء الفكري من طرح الإشكالية إلى بناء الموضوع .
- القدرة على دخول الميدان التجريبي وتطبيق تقنيات البحث .
- محتوى المادة : مراحل تطور البحث العلمي ، مفهومه ، أهدافه ، وخصائصه.
- مشكلات البحث وأنواع البحوث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مفهوم المنهج وأنواعه.
- والهدف من دراسة المنهجية كدعامة أساسية في انتاج المعرفة ويمكن الطالب ان يحدد طرائق وتقنيات بحثه حسب ما يتطلبه عمله وفكره و خياله، وحسب ما يقتضيه مجال وموضوع إشكالية بحثه ، ومقاصد المنهج

تطبيقات البحوث النظرية و دورها في تحقيق مستوى المعارف للطالب الجامعي (دراسة وتحليل مختلف المواد في طور ليسانس

ل م د ميدان علم الاجتماع):

انه لا يمكن للطالب ان يستغني عن منهج عندما يشرع في البحث العلمي، وللمنهج غايات و مقاصد تعمل على وضع التفكير في اطاره الصحيح و تسهيله وبالتالي تهيئة الاستعداد الذهني للعمل العلمي المنهج .(ابراهيم، 2014 ، ص 6، 10).

- تحليل مادة الابستمولوجيا: والهدف التعليمي منها:

-تحليل طبيعة المعرفة،ارتباطاتها بمصطلح ،دراسة وسائل انتاج المعرفة .

-المعارف المسبقة المطلوبة: معارف حول ماهية المعرفة وكيفية الحصول عليها إضافة إلى الأسس والمبادئ التي

تعنى بها الابستمولوجيا .

-القدرات المكتسبة: التفكير العلمي، التحليل، التركيب، الإستنتاج في مجال العلم والمعرفة.

- محتوى المادة: الابستمولوجيا، أسسها، موضوع دراستها، الابستمولوجيا وفلسفة العلوم، أنواع المعارف،

ومصادر المعرفة العلمية وخصائصها الرئيسية للمفاهيم العلمية .

- تحليل مادة الإحصاء الوصفي : الهدف من تدريسه :

-التعرف على طرق تنظيم وعرض البيانات، مقاييس النزعة المركزية والتشتت والعلاقة بينهما، التعرف على

مقاييس الشكل واستعمالاتها.

-المعارف المسبقة المطلوبة: يكون للطالب معارف حول الرياضيات والإحصاء من التعليم الثانوي .

- القدرات المكتسبة : التحكم في طرق تنظيم وعرض البيانات وحساب مقاييس التشتت والنزعة المركزية و

الشكل .

-محتوى المادة: مدخل عام للإحصاء الوصفي، ماهيته، تطوره، علاقته بالعلوم الأخرى. المفاهيم والمصطلحات

الإحصائية -تنظيم وعرض البيانات الكمية والاسمية، -مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي، الوسيط

واستخدامهما في العلوم الاجتماعية، -المنوال (ماهيته، حسابه...)، -مقاييس التشتت، الانحراف المعياري والتباين،

الخطأ المعياري، ومقاييس الشكل .

- مقياس الإحصاء الاستدلالي: الهدف منه قياس الفرضيات وكيفية حسابها واستخداماته .

- المعارف المسبقة المطلوبة: تستمد من الإحصاء الوصفي تكملة عنه.

- القدرات المكتسبة : التحكم في قياس الفرضيات وحساب مقاييس الإحصاء الاستدلالي .

- محتوى مادة الإحصاء الاستدلالي: -مفهومه واستخداماته، الفرضيات الإحصائية ، فروعه ،تحديد طبيعة

توزيع البيانات ، الدرجة المعيارية والاختبارات ، والمعامل (الاقتران ، التوافق، الارتباط ...)

7.2.3 تحليل وحدات التعليم الاستكشافية : -مادة تاريخ الجزائر: و الهدف من تدريسها بمحتوى اول و ثاني هو

تمكين الطالب من التعرف على تاريخ الجزائر منذ اقدم العصور إلى الوقت الراهن ، ادراك كيفية تكوين الامة

الجزائرية عبر التاريخ ، التعريف بأبعاد الهوية الجزائرية عبر العصور .

-المعارف المسبقة المطلوبة : معارف عامة حول تاريخ الجزائر و الدول التي قامت بالجزائر عبر التاريخ القديم و الوسيط ، و أيضا معارف حول ابعاد الهوية الوطنية .

-القدرات المكتسبة : الحفاظ على الذاكرة الجماعية الوطنية و فهم معاني الهوية .

-محتوى المادة : دراسة تاريخ الجزائر وجغرافية القطر الجزائري و مختلف الحضارات ، و أيضا تكملة للبرنامج يتم تدريس الطالب في السداسي الثاني مراحل دخول الاتراك للدولة الجزائرية و تطور نظام الحكم، والعلاقات الخارجية و مكانتها الدولية، الاحتلال الفرنسي و المقاومة و مختلف المقاومات الشعبية، الحركة الوطنية و التيار الإصلاحي ، تطور الجزائر بعد الاستقلال نظام الحكم والمجتمع والاقتصاد .

-تحليل محتوى مادة البحث الوثائقي: ومن أهدافه: معرفة طرائق البحث الوثائقي التقليدي و الالكتروني ، و كيفية استخدام أدوات البحث .

- المعارف المسبقة المطلوبة : القدرة على البحث عن المراجع و استخدامها واكساب معارف في استخدام الانترنت .

- القدرات المكتسبة: التمكن من استخدام وسائل و أدوات البحث الوثائقي بشكل جيد، التمييز بين البحث الوثائقي التقليدي والرقمي، الإلمام بخطوات استراتيجية البحث الوثائقي .

- محتوى مادة البحث الوثائقي : حسب كل وحدة في السداسي الأول و الثاني فان المحتوى يكمل بعضه من حيث التطرق إلى مفاهيم البحث الوثائقي من الانطلاق من المعلومات إلى استخدام تقنيات و أدوات بحث بيبليوغرافية إلى تنوع المصادر والمراجع البحثية إلى التعمق في محركات البحث الويبوغرافيا والبوابات الالكترونية إلى محركات البحث الدلالي والانطولوجيا و البحث في البيانات واستخراج المعارف من المصادر ، هنا الطالب يمر عبر مراحل بحثية تكسبه سبل التعامل بالبيانات و تحديد المعارف و مصادرها وطرق توظيفها في البحث العلمي .

8.2.3 تحليل محتوى الوحدة الأفقية: -مادة مدخل إلى الاقتصاد : ويضم أهداف تعليمية منها: -التعرف على مبادئ وأساسيات علم الاقتصاد، المفاهيم المستخدمة، أهم المدارس الفكرية والنظرية، المناهج البحثية .

-المعارف المسبقة المطلوبة : -تاريخ العلوم، مدخل إلى العلوم الاجتماعية .

-القدرات المكتسبة: -القدرة على فهم الظواهر الاقتصادية، إدراك العوامل التي تتحكم في المعاملات الاقتصادية وفهم التحليل الاقتصادي.

- محتوى مادة مدخل إلى الاقتصاد: -مدخل عام لعلم الاقتصاد (مفهومه، أنواع التحليل، ومناهجه)، - علاقته بالعلوم الاجتماعية ، وتطور الفكر الاقتصادي، وأيضا المدارس الاقتصادية، ونظرية(العرض، الطلب....، الأنظمة والمبادلات والأنشطة، -مادة مجتمع المعلومات : والهدف التعليمي هو معرفة الدور الرئيسي للتكنولوجيا الحديثة للمعلومات في ظل ثورة المعلومات، وتكوين مفاهيم أساسية حول المعلومات، وأهميتها ودورها.

- المعارف المسبقة: -تقنيات الاتصال والتواصل، مفاهيم الحداثة التقنية، المجتمعات التكنولوجية.

تطبيقات البحوث النظرية و دورها في تحقيق مستوى المعارف للطالب الجامعي (دراسة وتحليل مختلف المواد في طور ليسانس

ل م د ميدان علم الاجتماع):

- القدرات المكتسبة: -اكتساب معلومات حول التطور التاريخي لمفهوم مجتمع المعلومات، ودوره الرئيسي في تطوير مختلف جوانب الحياة، والتعرف على أحدث تطورات التكنولوجيا.
-محتوى مادة مجتمع المعلومات: التعرف على مفهوم مجتمع المعلومات، خصائصه، معايير، أساسياته، مؤشرات.

-مادة اللغات الأجنبية الفرنسية والإنجليزية: يتم تكوين الطالب في اللغات الأجنبية نظرا لأهداف ومحتويات تعليمية في فهم النصوص وتلخيصها وأيضا تطوير مهارة الاستماع للطالب مع إجراء تقييم تشخيصي لمعرفة مكتسبات الطلبة ونقاط ضعفهم.

-المعارف المسبقة المطلوبة: -تطوير الكفاءات الأربعة في الفهم والتعبير الشفهي والكتابي.

-محتوى المادة: التعرف على أساسيات عدة تخصصات وهي (علم الاجتماع، علم النفس، الديمغرافيا الأرطوفونيا من خلال الامام بكلا من تعريفه، مجالاته، ومفاهيمه).

الخاتمة :

وعليه فإن محتوى البرنامج الموجه للطالب في تكوينه وفق نظام ل.م.د -طور الليسانس ميدان العلوم الاجتماعية، فإنه يجمع بين البحث النظري والتطبيقي من خلال محتوى الوحدات التي تعددت بين الأساسية والمنهجية والاستكشافية والأفقية، التي تخدم الجانب الأكاديمي للطالب من حيث المفاهيم والمناهج الحديثة التي تساعد على فهم المادة وفهم التخصص ووضوح الرؤية للتوجه المناسب وفق ما يتوافق مع متطلبات الطالب البحثية والفكرية والعملية مستقبلا، خاصة مع إدراج مقياس مجتمع المعلومات والذكاء الاصطناعي ولما تشكل من ثورة رقمية في مجال البحوث العلمية والتقنية .

قائمة المراجع :

1. إبراهيم بويحيوي، كيفية انجاز مذكرات ورسائل الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية، مؤسسة كنوز الحكمة، الابيار، الجزائر، د/ط، 2014.
2. أيمن يوسف، خليفة بوزبرة، تطور التعليم العالي: الإصلاح والآفاق السياسية، رسالة ماجستير، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2008.
3. بواب رضوان، الأداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام ل.م.د، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 21 ديسمبر 2015.
4. بودوح محمد، واقع تطبيق نظام ل م د من وجهة نظر الطلبة، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد 03 سبتمبر 2012.
5. الدليل العملي لتطبيق ومتابعة ل.م.د، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، جوان 2011.
6. عبد الله جوزة، إصلاحات نظام ل م د في التعليم العالي الجزائري تقييم نتائج تجربة 2004-2019، مجلة افاق لعلم الاجتماع، المجلد 10، العدد 1 جويلية 2020.
7. عمار بوحوش ،محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون ، الجزائر، ط 7 ، 2014.
8. اللجنة البيداغوجية الوطنية لميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية، نموذج مطابق لعرض تكوين جديد ليسانس اكاديمية ، البليدة 2، 2023 / 2024.
9. مقداد محمد، الإعداد البيداغوجي للأستاذ الجامعي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة باتنة، عدد 5، 1996.
10. نزيهة علال، تطوير الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي، دائرة البحوث والدراسات القانونية و السياسية، المجلد 5، العدد 01، 2021.